

81) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 45 إلى 95)

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد شرعنا في
الدرس السابق في المبحث الاول او الباب الاول من ابواب المعارف وهو - [00:00:00](#)
ضمير وقد عرفنا ان الاشموني وغيره وغيره من النحويين يقولون اعرف الضمائر هو آا ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير. اه
الغائب آا وتكلمنا يعني عن ايضا عن مسائل اخرى آا ووقفنا عند قول ابن ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:00:18](#)
فما لذي غيبة نو حضوري غيبة خيبة او فما لذي غيبة نو هكذا. يعني بدون بدون همزة بدون همزة حتى يستقيم البيت. فما لذي غيبة
نو حضوري كآنت وهو ثم بالضمير. تمام - [00:00:42](#)
يعني قال ابن عقيل يشير الى ان الضمير ما دل على غيبة او على حضور اما ان يدل على غيبة او على حضور والحضور نوعان متكلم
ومخاطب فصار الاقسام ثلاثة وعرفنا لماذا سمي الضمير ضميرا؟ قيل انه من الضمور - [00:01:02](#)
طيب يعني انه من الهزال نعم وقيل انهم من الاضمار وهو الاخفاء وعرفنا لماذا هذا ولماذا هذا وعرفنا ان الكوفيين يسمون الضمير
بالكناية والمكني. واما البصريون فيسمونه بالضمير والمظمر. اذا الكوفيون لهم مصطلحان - [00:01:18](#)
والبصريون لهم مصطلحات. قال آا ابن مالك وذو اتصال منه ما لا يبتدى ولا يلي الا اختيارا ابداء. شرع الان في تقسيم الضمير الى
قسمين. ضمير متصل وضمير منفصل. فقال لك وذو اتصال منه - [00:01:38](#)
اي الظمير المتصل منه اي من الضمائر الضمير المتصل مضى ضابطه كيف نعرفه؟ قال ما لا يبتدى. اي ما لا يبتدى به ما لا يبتدى به
طيب اه هذا هو ضابط الظمير ايش؟ المتصل - [00:01:56](#)
مثلا آا ابني اكرمك كما سيأتي في مثال ناظم ابني الياء من ابني هل تستطيع ان تجعلها في اول كلامك؟ لا تستطيع. اذا الظمير الذي لا
الابتداء به يسمى ماذا؟ ضميرا متصلا - [00:02:16](#)
هذا الضابط الاول. الضابط الثاني ولا يلي لفظة الا ضاعوا الا بين قوسين جرت العادة ان الشيء اذا قصد لفظة فاننا نضعه بين قوسين اذا
قصد لفظة نضعه بين قوسين يعني نحن الان هنا لا نريد ان نستثني شيئا من شيء - [00:02:30](#)
هذا متى نستثني متى تكون الاستثنائية؟ هذا اذا قصدت به معناها. لما اقول مثلا انا قام القوم الا زيدا هنا كلمة الا قصد لفظة ام
معناها؟ لا هنا قصد معناها. يعني هي على حقيقتها على اصلها على طبيعتها على ظاهرها. فانا اريد ان - [00:02:50](#)
تتني زيدا من القوم ولذلك هي هنا يعني آا حرف تمام وآا يقال فيها ما يقال في آا ما عرفناه في باب الاستثناء لكن هنا نحن لا نريد ان
نستثني شيئا من شيء - [00:03:08](#)
وانما هنا نحن نقصد لفظة الا. تذكرون لما شرحت لكم الفرق بين الشيء اذا قصد لفظة او قصد معناه في باب في باب اه معرفة
علامات الاسم الفعل والحرف عندها علامات الاسم تكلمنا عن الاسناد وقلت لكم الاسناد نوعان اسناد لفظي واسناد معنوي. طيب فهنا
عند الاسناد اللفظي تكلمنا - [00:03:25](#)
عن الشيء اذا قصد لفظ فهنا نحن نقول ولا يلي الا لا اريد انا ان اقول الا اذا جاء اختيارا لا لا. لا لا نرصد هذا. وانما يريد ان يقول -

الضمير المتصل لا يلي اي لا يتبع لفظة الا الظمير المتصل لا يأتي ولا يتبع يعني لا يوضع بعد كلمة الا فلا يقال ما اكرمت الا ما اكرمت
 الا هذي الا الاستثنائية ثم نضع فقط كاف كا. هكذا لا تأتي هذه منفصلة - [00:03:57](#)

طيب كما سنرى الان في الشارع. اذا ولا يلي الا اختيارا اختيارا يعني في حالة الاختيار في حالة الاختيار لا يجوز يعني اذا كنت اذا
 كنت في سعة الكلام لا يجوز - [00:04:27](#)

واعراب اختيارا انه منصوب على نزع الخافض. الخافض هو الجار. طيب؟ فاصل الكلام ولا يلي الا في في الاختيار ولا يلي الا في
 الاختيار. ثم ماذا حصل؟ نزع منه نخافض وهو فيه - [00:04:43](#)

فلما اذا نزع الخافض من عادة العرب ان الخافض اذا نزع نصب الاسم بعده لماذا هكذا العرب تكلمت طيب قد تكون هناك تعليقات
 للنحوية لكن على كل حال اذا نزعت الخافض فان الاسم ينتصب - [00:05:01](#)

فلما نقول ولا يلي لفظة الا اختيارا يعني في الاختيار كان اصله في الاختيار ثم نزع نزع حرف الجر فانتصب. وهذا كثير آ في
 الاشعار وهو كما قلت لكم سابقا ليس قياسيا يعني - [00:05:16](#)

اه لا تفعله لا تقس عليه لا تقص عليه يعني قد يتساهل فيه في الشعر ونحو ذلك لكنه ليس ليس قياسيا. المهم ابدا ابدا هذا ظرف
 زمان طيب ثم مثل بمجموعة من الامثلة مثل باربع امثلة كالياء والكاف - [00:05:32](#)

والياء والهاء طيب الياء والكاف قال كالياء والكافي من ابني اكرمك ابني الياف ابني ظمي متصل لماذا؟ لانه لا يبتدى به ولا يقع بعد
 كلمة الا اكرمك الكاف كذلك نفس الموضوع. لا يبتدأ بها ولا تأتي بعد كلمتك الا - [00:05:55](#)

والياء والهاء من ثليهما ملك ما الفرق بين الياء في الاول والياء في الثاني الياف الاول من كلمة ابني هذا اه ابني ابن مضاف والياء
 مضاف اليه فهو ضمير متكلم - [00:06:16](#)

بينما الياء في ساليه هذا هذا ياء المؤنثة المخاطبة. في محل رفع فاعل تليه والهاء مفعول اول طيب اذا اذا قلت مثلا ساليه يعني
 اسأليه ساليه يا هند مثلا ويخاطب امرأة ساليه يا هند ما ملك - [00:06:31](#)

سلي زيدان ما ملك مثلا ساليه ما ملك نعم فالهاء في ثليه هذا ضمير متصل لانه لا يبتدع به ولا يقع بعد الاله الهاء في ايضا فليهي ايضا
 الهاء في ثليه هذه ايضا ضمير متصل لانها لا يبتدأ بها ولا تقع بعد لفظة الا - [00:06:52](#)

سليه الذي ملك. هذا تكملة للمثال ما اسم موصول بمعنى الذي وملك فعل ماضي والفاعل هو طيب مستتر وجملة ملك هو صلة
 الموصول كما تعلمون دائما لا محل لها من اعراب. يعني ساليه الذي ملكه. والعائد محذوف - [00:07:16](#)

وكما عرفنا في شرح قطر ان العائد يحذف سواء كان مرفوعا سواء كان في محل رفع ام في محل نصب او في محلي جر. فاقض ما
 انت قاض يعني فاقض - [00:07:36](#)

ما انت قاضيه. كذلك هنا ساليهما ملك اي ساليهما ملكه. كثير وسيأتينا ان شاء الله مرة اخرى. في باب الاسم الموصول طيب ثم قال
 ابن عقيل الضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به - [00:07:46](#)

الكاف من اكرمك ونحوه ما تستطيع توقعها في اول الكلام ولا يقع بعد الا في الاختيار في الاختيار يعني اذا كنت اذا كانت عندك سعة
 يعني كنت تتكلم في النثر باختصار - [00:08:08](#)

طيب لست مضطرا. نحن عندنا اضطراب وعندنا اختيار. الاضطراب اين يكون في الشعر؟ الاختيار يكون في السعة وفي في النثر وفي
 الكلام الطبيعي. طيب هو يقول لك في الاختيار لا يجوز. لكن في الاضطراب - [00:08:22](#)

مفهوم البيت انه اذا كنت مضطرا جاز لانه يجوز للشاعر ما لا يجوز للنافر طيب ولا يقع بعد الا في الاختيار. هذا مذهب ابن مالك. قال
 في الحاشية اجاز جماعة منهم ابن الانباري وقوعه بعد الا اختيارا - [00:08:36](#)

واضح؟ اذا المسألة ايش؟ المسألة خلافية وعلى هذا اي على هذا القول فلا شذوذ في البيتين يعني البيتين التاليين بعد قليل
 ونحوهما. طيب سنعرف الان ما هما البيتان طيب وقد جاء شذوذا في الشعر - [00:08:55](#)

وقد جاء شذوذا في الشعر طيب قال كقوله اعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض فما لي عوض الا هو ناصر اعوذ برب

العرش من فئة بغت علي فما لي عوض الا هو هذا شاهد ناصر. طيب هذا البيت من الشواهد التي لا يعرف لها قائل - [00:09:11](#)
هل هذا يضر؟ لا يضر عند العلماء؟ يعني كثير من الشواهد الشعرية قائلوها اه مجهولون طيب مع ذلك يحتج بها العلماء اه لماذا؟ لانهم
رأوا انها منسجمة مع مع القواعد لا تكلمنا عن هذا البيت اتكلم عموما - [00:09:39](#)

لا تقلق اذا مر بك بيت قالوا ان هذا ان قائل هذا البيت لا يعرف. طيب معي مجهول. لا تقلق لان يعني كثير من الابيات الشعرية التي
احتج بها العلماء وقائلوها مجهولون. اه هذه الابيات يعني منسجمة مع مع القواعد العامة - [00:09:59](#)
طيب فمعرفة القائل لا يضر. ثم تكون هي من الابيات القديمة التي ورثها الناس يعني جيلا عن جيل. فيتميز يعني العلماء يميزون بين
سعر المحدث والمصنوع كما مر بنا تذكرون في بيت - [00:10:17](#)

اه من ابيات الشواهد الشعرية التي مرت بنا هنا في شرح ابن عقيل. لما لما قيل ان البيت مصنوع ومنخرين اشبه ضبيانا تذكرون هذا
البيت؟ فلما قالوا انه مصنوع اذا العلماء اذا شكوا في بيت دققوا فيه لكن اذا - [00:10:31](#)
او ان البيت منسجم مع القواعد او انه مثلا جاء مثلا شاذنا عن القواعد يعني يتنبهون له. فعلى كل حال يعني لا يضر. ايضا هناك نقطة
اخرى وهو ان آ محيي الدين عبد الحميد يقول لك انا لا اعرف هذا القائل. لكن ربما انت تبحث في الدواوين وتبحث في كتب الادب
والشعر فتجد قائل هذا البيت - [00:10:48](#)

فعندما يقول العالم هذا البيت مجهول النسبة نقول مجهول بالنسبة لك انت لكن قد يبحث عنه غيرك ويجد له نسبة. واضح هذا طيب
اللغة اعوذ يقال اه اه طيب يعني التجأ اليه قال اعوذ يعني التجأ - [00:11:09](#)
تحصنوا طيب ونحن عندنا في اللغة العربية العوذ واللوذ ما الفرق بينهما؟ انت تقول اعوذ بكذا واللوذ بكذا. اعوذ يعني اطلب الحماية
والتجئ اليك لدفع الشر واما اللوذ وهو يكون في الخير - [00:11:32](#)

لاذ به يعني يعني لجأ اليه لكن هذا يكون في الخير. واضح؟ اذا العوذ في الشر واللوذ في الخير لذلك يقول اه المتنبي في ابيات له
عظيمة يقول يا من اللوذ به فيما اؤمله - [00:11:56](#)

لاحظ يا من اللوذ به فيما اؤمله. الامل هذه في الامور المحبوبة يا من اللوذ به فيما اؤمله. ومن اعوذ به فيما احاذره لا يجبر الناس لا
يجبر الناس كسرا - [00:12:16](#)

نعم لا يجبر الناس عظما. لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيظون عظما انت جابره وهذه الابيات فيما حكى اه ابن كثير
عليه رحمة الله قال حدثني الشمس ابن القيم ان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله كان يقول عن هذين البيتين انهما -
[00:12:35](#)

لا ينبغي ان يقال الا في حق الله عز وجل. لان كان المتنبي قالها في حق مخلوق. كانه قال قالها في حق ملك او امير يمدحه او ما
شابه ذلك - [00:13:03](#)

فابن تيمية اعجب بهذين البيتين وقال هذان البيتان لا ينبغي ان يقالا الا في حق الله عز وجل. بل الاعجب من هذا يا شباب ان ابن
تيمية كان يناجي ربه عز وجل بهذين البيتين في سجوده - [00:13:13](#)

يعني كان يردد هذه الابيات ويتقرب الى الله عز وجل بهذين البيتين وانا ذكرتكم ذكرت الابيات من حفظي. اه يعني ارجو ان اكون قد
جئت به كما اذكر لان حفظته قديما. يا من اللوذ به فيما اؤمله - [00:13:29](#)

ومن اعوذ به فيما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيظون عظما انت آ جابره يعني معنى معنى البيت البيت البيت البيت
الاول واضح طيب ومن اعوذ به فيما احاذره الاشياء التي تحذره هذا في الشر. طيب ثم قال يمدح هذا الشهر يقول - [00:13:46](#)
اذا كسرت شيئا لا احد يصلحه واذا اصلحت عظما لا احد يكسره طيب هذا وهو كناية يعني انك اذا اصلحت الامر ما احد يستطيع
ان يغيره بعدك اذا هذا هو العوذ - [00:14:08](#)

وهو طبعا اه ورد يعني في النصوص كثيرا. الفئة الفئة هي الجماعة الفئة هي الجماعة طيب ما مفرداها؟ ما مفرد فئة نقول لا واحد له
من لفظه. والشئ الذي لا واحد له من لفظه ماذا يسمى عند العلماء؟ يسمى باسم الجمع. مثل رهط وفي وفي - [00:14:24](#)

وقوم وابل ونساء ونسوة لا تقل لامرأة لا ليس امرأة ليس مفرد نسوة ولا مفرد نساء المعنى واحد نعم لكنه ليس من لفظه البغي البغي هو العدوان والظلم والظلم. يعني بغى علي يعني ظلمني - [00:14:45](#)

وعوض عوض هذا ظرف يستغرق الزمان المستقبل مثل ابدأ. عوضه مثل كلمة ابدأ. تقول لا اكلمك عوض يعني لا اكلمك ابدأ طيب الفرق بينهما ان ابدأ منصوبة معربة طيب منصوبة بالفتحة واما عوضه فهي مبنية على الضم هذا فرق - [00:15:07](#)

والفرق الثاني ان ان عوض لا تأتي الا في النفي لا تأتي الا في النفي واما ابدأ فظاهر كلامه انها تأتي في النفي وتأتي في الاثبات قال وعوض ظرف يستغرق الزمان المستقبل مثل ابدأ الا انه مختص بالنفي. يعني تقول لا اكلمك عوض - [00:15:30](#)

طيب لا اكلمك عن وضوء. لا يصح ان تقول انا اكلمك عوض لا يصح. لان انا اكلمك اثبات وعوضه لا تأتي مع الاثبات اما ابدأ تأتي نفياً وتأتي اثباتاً تقول لا اكلمك ابدأ وتقول انا اكلمك ابدأ - [00:15:54](#)

لذلك القرآن قال خالدين فيها ابدأ. هذا مع الاثبات وهو مبني على الضم كقبل وبعد. مثل ما تقول قبل وبعد طيب تبنيه على الضم وتقطعه عن اضافة اذا نويت معناه كما مر بنا في شرح القطر - [00:16:11](#)

ذلك عوض نفس الشيء. الا هو ناصر ناصر هذا اسم فاعل من نصارى. طيب ما هو ما هو معنى البيت؟ اظن ان معنى البيت واضح اعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض الا هو ناصر. معنى اني التجأ الى رب العرش سبحانه واتحصن بهما. من جماعة واناس - [00:16:25](#)

وتجاوزوا معي حدود النصف. حدود النصف يعني حدود الانصاف. فليس لي معين ولا وزر. الوزر هو الملجأ كما قال تعالى كلا لوزر يعني كلا لا ملجأ للانسان يوم القيامة يفر اليه - [00:16:45](#)

فليس لمعين ولا وزر سواه. طيب اين الشاهد في البيت؟ الشاهد في البيت قوله الا هو حيث وقع الظمير المتصل بعد الا هذا ما حكمه ابن مالك؟ قال ولا يلي الا اختياراً ابدأ. انت قلت يا ابن مالك انه لا يأتي بعد الا ها هو قد جاء. قال ابن مالك وابن عقيل هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - [00:17:01](#)

وقال ابن الانباري ومن معه هذا جائز ولا بأس به واضح؟ ابن انبهر يقول هذا جائز لا بأس به. يجوز يجوز في في ساعة الكلام ويجوز في الشعر لا بأس به - [00:17:27](#)

قال وهو شاذ لا يجوز الا في ضرورة الشعر الا عند ابن الانباري. ومن ذهب نحو مذهبه. فان ذلك عندهم سائغ جائز في ساعة الكلام ولك عندهم ان تحذو على مثاله. تستطيع انت تتكلم به في انشائك وفي كلامك النثري - [00:17:41](#)

وقد هون هذا الشذوذ يعني ما الذي سهل على العرب ان ترتكب هذا الشذوذ وهو ان توقع الظمير هكذا بعد الا قال الذي هون هذا ان الاصل في الضمير ان يكون متصلاً - [00:18:00](#)

بدليل انه لا يعدل عن الضمير المتصل الا اذا تعذر الاتيان به. كما سيأتينا ان شاء الله قريباً طيب اذا الشيء الاول الذي سهل به هو ان الشاعر هنا الذي جرأه على ان يأتي بالظمير - [00:18:14](#)

المنفصل جاء به هكذا متصلاً وهو مما لا يجوز ان الاصل في الضمير ان يكون متصلاً فكأن هذا الشاعر قد عاد الى اصل الشيء واضح يعني كأنه ارجع الضمير الى اصله. فهذا مما جرأه على ارتكاب هذا الشذوذ - [00:18:30](#)

طيب شيء اخر ايضا يسهل هذا الشذوذ وهو ان الا بمعنى غير الا بمعنى غير انت ما تقول جاء القوم الا زيدا يعني غير زيد وانت لو جئت بغير هنا لوجب ان تقول غيره فتأتي بالضمير المتصل. صح ولا لا؟ لو قلنا لك - [00:18:49](#)

انزع الا وضع مكانها غير ماذا ستقول؟ ستقول جاء القوم غير غير زيد. طيب لو قلنا اظمر زيد فتقول جاء القوم غيره. ماذا فعلت؟ جئت بالظمير متصل ونقول لك الان الشاعر قال الا هو. فالأ هو مثل غيره. ما وجه الشبه؟ ان المعنى واحد. لان الا بمعنى غير. فقد حمل الشاعر - [00:19:10](#)

على غير لكونهما بمعنى واحد. والحمد لله طيب نعود الان مرة اخرى الى ابن عقيل. اذا وقد جاء شذوذاً في الشعر كقوله اعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض الا هو ناصر - [00:19:36](#)

وقوله وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار اظن الشاهد واضح اظن الشاهد واضحا وهو قوله الاك. نفس المشكلة نفس الموضوع نفس الجواب نفس النقاش نفس كل شيء. مجرد شاهد اخر وايضا سبحانه الله - [00:19:52](#)

هذا من الشواهد التي لا يعرف قائلها لا يعرف قائلها قال اللغة وما علينا يروى في مكانه وما نبالي. والمعنى تقريبا واحد. ما نبالي مأخوذ من المبالاة بمعنى الاكترت بالامر والاهتمام له والعناية به. يقال فلان لا يبالي - [00:20:13](#)

بكذا يعني لا يكثر له ولا يهتم. واكثر ما تستعمل هذه الكلمة بعد النفي هذا صحيح. يعني نحن دائما نقول لا يبالي ما نبالي. لم نبالي. دائما تأتي بعده او اكثر ما تأتي بعد النفي - [00:20:38](#)

طيب هل تأتي بعد الاثبات؟ هل يستطيع ان اقول زيد يبالي بالعلم يعني زيد يكثر بالعلم يهتم بالعلم هل يجوز هذا قال اكثر ما تستعمل هذه الكلمة بعد النفي كما رأيت في بيت الشاهد. وقد وقد وقد - [00:20:53](#)

ماذا نستفيد من وقد؟ يعني انه جائز لكن قليل وقد تستعمل في الاثبات اذا جاءت معها اخرى منفية بهذا الشرط. يعني يكون عندنا كلمتان يعني عندنا تبالي مرتين واحدة بالاثبات وواحدة بالنفي. هذا جائز - [00:21:08](#)

هذا جاهز ظاهر كلامه انه اذا كانت فقط اثبات دون نفي انه يعني لا يجوز. هذا ظاهر كلامه اذا هو قال ان كلمة نبالي قد تستعمل مثبتة لكن بشرط ان تتكرر مرة اخرى منفية - [00:21:29](#)

وذلك كما في قول سهير ابن ابي سلمة المزني وقلت لكم انه آآ انه احد اصحاب آآ المعلقات السبع وشعره آآ غالبا يعني فيه حكمة وثلاثة قال لقد باليت مظعن امي اوفى - [00:21:47](#)

ولكن ام اوفى لا تبالي لقد باليت يعني اكترت واهتمت مظعنة امي اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي. نلاحظ الان انه ذكر الفعل بال او يبالي. ذكره مرة بالاثبات باليت - [00:22:06](#)

ومرة بالنفي لا تبالي هل هذا جائز؟ ان يأتي بالفعل يبالي آآ بدون بدون نفي نقول يجوز لانه كرره مرة اخرى ونفاه وهذا دقة عجيبة سبحانه الله من العلماء طيب وما علينا اذا ما كنت جارتنا الجارة واضح؟ الجار هو من يجاورك في المسكن - [00:22:28](#)

وفيه نصوص كثيرة الا يجاورنا الا كي ديار اللاكي يعني الا اياكي هو هذا هو الاصل لكن يقول الضرورة الشعرية اضطرته الى ان يقول الاكي فجاء بضمير المتصل مع انه يجب ان يأتي بضمير المنفصل وهو الا اياكي - [00:22:49](#)

ديار ديار معناه احد اقول مثلا اه ما في البيت ديار يعني لا يوجد فيها احد ما في ما رأيت في في المدرسة ديارا. يعني ما رأيت في المدرسة احدا. كلمة عربية وردت في القرآن وجميلة ومعناها - [00:23:10](#)

جميل لكن لا ادري لماذا لا نستعملها في كلامنا مثل هذي الكلمات البليغة الجميلة ينبغي ان ان نحييها يا اخوان ينبغي ان نحييها في كلامنا في كتاباتنا فخلاص الان انت استفدت هذه الفائدة. غدا اذا سألك المدير في المدرسة او سألك الرأي - [00:23:32](#)

في العمل او غيره. وقال لك هل في هل في الدوام احد او هل في مدرسة احد او هل في المكتبة احد؟ فقل فقل له ما فيها من ديار ما فيها ديار ما رأيت ديارا ليس فيها ديارا. من اين جاءت هذه الكلمة؟ سنعرف الان وكيف نستعمل هذه الكلمة؟ اولا اعلم ان هذه الكلمة ديان - [00:23:51](#)

لا تأتي الا في النفي العام تقول ما في الدار من ديار يعني لا تأتي في سياق الاثبات لا تأتي الا في سياق الاثبات وهكذا هناك كلمات في اللغة العربية لا تأتي الا منفية - [00:24:12](#)

لا تأتي الا منفية واحيانا تكون الاكثر فيها ان تكون منفية مثل ما نبالي. هذا الاكثر ان تأتي منفية. وقد تأتي باثبات بشرط كما تقدم. واما الديار فهو الان يقول لك لا - [00:24:29](#)

الا في النفي العام ولم يذكر فيها الاثبات. ايضا عندنا من الكلمات سنأتي معنا ان شاء الله في شرح ابن عقيل يقال مثلا فلان ما عجب الدواء عاج الفعل عاج يعني انتفع فلان ما انتفع بالدواء يقولون - [00:24:41](#)

ما عجب الدواء. فهذا الفعل عاج لا يأتي الا منفيا. وهكذا هناك كلمات يعني في اللغة العربية لا تأتي الا منفية طيب اذا قال ديار معناه احد ولا يستعمل الا في النفي العام. تقول ما في ما في الدار من ديار. وما في الدار ديور. ايضا - [00:24:59](#)

يجوز ايضا هذي يعني لغة اخرى تريد ما فيها من احد. قال الله تعالى وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. يريد ربي لا تذر منهم اي من الكفار احدا. بل استأصلهم وافنهم جميعا. وهذا الذي حصل حيث لم يبقى من على الكرة الارضية الا نوح -

00:25:19

ومن امن معه وما امن معه الا قليل. وكل البشرية الان يعود نسبهم الى نوح باتفاق علماء الانساب لا خلاف فيه بينهم واجعلنا ذريته هم الباقيين كما في سورة الصافات - 00:25:42

فكل الناس الان ابوهم هو نوح عليه السلام هو ابو البشرية الثاني كما ان ادم هو ابو البشرية الاول والمعنى المعنى لطيف يقول اذا كنت انت ايها ايتها المحبوبة اذا كنت جارتنا - 00:26:01

خلاص نحن لا نبالي حينئذ ولا نكثرث بعدم مجاورة احد غيرك اذا كنت انت ايتها المعشوقة وانت ايتها المحبوبة جرتي انا لا يهمني الان ان افقد جوار غيرك فلا يهمني فلان او فلان او فلان - 00:26:19

من الوجهاء او من الامراء او من الاغنياء ايا كان لا يهمني الا يجاورني. لماذا؟ ما دمت انت الجارة هذا يكفيني واضح؟ يريد انها هي وحدها التي يرغب في جوارها ويسر له. وما علينا اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاوزنا - 00:26:35

الاك ديار. الشاهد قوله اللاكي حيث وقع الظمير المتصل بعد الا شذوذا هل هذا جاهز؟ عند ابي مالك شاذ وعند ابن الانباري جائز. وقال المبرد وقال المبرد ليست الرواية كما انشدها النحات - 00:26:56

طيب كيف ينشدها النحاس؟ يقولون الاكي وانما صحة الرواية هذا رأي ابن برد يقول وانما صحة الرواية الا يجاورنا سواك ديارو هل في مشكلة في كلمة سواكي ما في مشكلة - 00:27:15

ما في مشكلة وقال صاحب اللب رواية البصريين الا يجاورنا حاشاك ديارو هل حاشاك فيها مشكلة؟ لا ليس فيها مشكلة عند النحويين اذا حينئذ اذا قلنا ان صحة الرواية يعني البيت الصحيح - 00:27:35

البيت الصحيح لفظه هكذا. الا اجاورنا سواك او حاشاك حينئذ نقول لا شاهد فيه على هاتين الروايتين. فتفطن لذلك. واضح؟ اذا اذا كنت توافق المبرد على رأيه ان البيت - 00:27:54

صحته هكذا فحينئذ لا يوجد شاهة في البيت ويكون الشاهد فقط عين في البيت الاول ثم قال ابن مالك وكل مضر له البناء يجب يعني كل المظمرات مبنية فلا يوجد عندنا ضمير معرب - 00:28:09

خلاص ثم قال ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ايه في الصورة يعني صورته واحدة الظمير الذي يكون في محل جر والضمير الذي يكون في محل نصب لفظهما وصورتها واحدة لكن محل الاعرابي يختلف - 00:28:37

مثلا مررت بك الكاف الضمير في محل مبني على الفتح صح اكرمتك هنا الكاف الضمير مبني على الفتح تمام اللفظ واحد النطق واحد الصورة واحدة الرسم واحد كل شيء صح؟ لكن ما الفرق؟ هذا في محل جر بالباء. مررت بك - 00:28:59

وهذا في محل نص مفعول به اكرمتك واضح؟ اذا يقول ابن مالك ان الضمير احيانا يتحد لفظه لكن يختلف معناه او لا يختلف يختلف اعرابه هذا في محل جر وهذا في - 00:29:21

قال قال ابن عقيل المضمرات كلها بلا استثناء مبنية طيب لماذا مبنية؟ لابد ان يكون هناك علة للبناء درسنا سابقا ان علة البناء هي شبهه للحروف والاسم منه معرب ومبني. لشبه من الحروف مدني. اذا المظمرات لماذا بنيت - 00:29:34

نقول لانها تشبه الحروف. طيب تشبه الحروف في ماذا؟ عندنا اربع انواع للشبه عند ابن مالك في الالفية التي تقدمت الشبه الوضعي الشبه المعنوي الشبه النيابي الشبه الافتقاري هذي ما نوعها من انواع الشبه؟ هذا شبه اخر - 00:29:59

حسب كلام ابن عقيل شبه ليس من ضمن انواع الشبه الاربعة التي تقدمت قال لشبهها بالحروف في ماذا؟ في الجمود كما ان الحروف جامدة فكذلك وكذلك هذه المؤامرات جامدة فوجه الشبه بين الضمائر - 00:30:19

والحروف هو ان الاثنين جامدان واضح؟ ففسنا هذا على هذا والشيء اذا شابه شيء اخذ حكمه فلما كانت الضمائر كل ما كانت الضمائر كلها جامدة والحروف كلها ايضا جامدة. فشابهت الضمائر الحروف فاصبحت مبنية مثلها. ما معنى الجمود - 00:30:42

ما معنى الجمود قال قال ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا ولا تجمع. هذا من وجوه الجمود الذي فيها فيعني مثلا نأخذ ضمير من الضمار
مثلا كلمة هو طيب هو - [00:31:07](#)

آ لا لا يصغر لا يصح ان تقول هوي مثلا تظع ياء هيو ما ما يمكن ما يمكن حتى النطق به. لا تستطيع ان تصغر هو ولا ان تصغر هي.
طيب وكذلك لا يثنى - [00:31:28](#)

هو هو نفسه لا يثنى تأتي بضمير اخر للتثنية ونقول هما هذا شيء اخر. كلمة اخرى ولا ولا تجمع كلمة هو ليس لها جمع اذا هي ايش؟
جامدة طيب هذا الجمود الذي فيها - [00:31:43](#)

يذكرنا بمن؟ يذكرنا بالحروف فهي تشبه الحروف من هذه الناحية من ناحية الجمود فمثلا عندك الحرف الجر مثلا ميم من لا يصغر ولا
يثنى ولا يجمع عرفنا وجه الشبه بين - [00:31:59](#)

بين الظمار والحروف هذا هو وجه الشبه الذي جعلها تبنى قال في الحاشية الثانية قد عرفت فيما مضى اول باب المعرض والمبني ان
الضمائر مبنية لشبهها بالحروف شبهها وضعيا بسبب كون اكثرها قد وضع على حرف واحد او حرفين. وحمل ما وضع على اكثر من
ذلك عليه حملا للاقل على الاكثر. طيب اذا هناك - [00:32:14](#)

في نحن في باب المعرض ان علة بناء المضمارات ليس هذا الذي ذكره بالعقيدة وانما علة اخرى وهو ماذا؟ الشبه الوضعي. يعني ان
كلمة هو على حرفين. وكلمة من على حرفين. فكما ان هذي موزوعة على حرفين وهذي موزوعة على حرفين حصل بينهم -
[00:32:44](#)

وشبه في الوضع في الصورة في اللفظ طيب اه تلك العلة تقدمت. الان ابن عقيل يذكر لك علة اخرى وهي انه يشبهه في الجمود هذا
رأي وهذا رأي المهم الكل متفق انه مبني لكن اختلفوا ما هي علة البناء - [00:32:59](#)

وقد ذكر الشارح والحقيقة هذا مثلا ليس بتلك الاهمية الكبرى يعني لكن سهل يعني. وقد ذكر الشارح في هذا الموضع وجهها ثانيا من
وجوه شبه الضمائر بالحروف ثم سماه بالشبه الجمودي. يعني هذا الان فائدة جديدة لكم. انا من انواع الشبه الشبه الجمودي. يضاف
مع انواع الشبه التي درسناها سابقا - [00:33:18](#)

نحن درسنا سابقا اربعة في ابيات الالفية. وذكرنا اثنين في الحاشية وهو شبه الاهمال هذا الخامس مثل الف لام ميم الحروف المقطعة
والشبه الوضعي شبه عفوا الشبه اللفظي الشبه اللفظي - [00:33:39](#)

يختلف عن الشبه اللفظي طيب الشبه اللفظي يختلف عن الشبه الوضعي. الشبه الوضعي هو الذي نص عليه بن مالك. في الحاشية
ذكرنا لكم شبهها يسمى بالشبه اللفظي وهو ان تكون الكلمة - [00:33:55](#)

مثل مثل الحرف لفظا يعني مثلها بالظبط مثل مثل مثال اللي تذكره بن مالك وهو آ حاشا طيب حاشا تستعمل اثما وتستعمل حرفا
توجه الشبه هنا هو شبه لفظي طيب - [00:34:13](#)

المهم هناك ستة والان مع الشبه الجمودي هذي سبعة ما معنى الشبه الجمودي؟ قال وهو كون الضمائر بحيث لا تتصرف تصرف
الاسماء الاسماء مفروض تثنى وتصغر وتجمع هذا من شأن الاسماء - [00:34:34](#)

فلما يأتيك اثم لا يثنى ولا يصغر ولا يجمع. هذا يشبه من؟ يشبه الحروف. واما نحوه واحد سيعترض طيب سيقول هما مثنى هم جمع
وهن جمع وانت ما مثنى وانت جمع وانت جمع. كيف تقولون ان الضمائر لا تثنى ولا تجمع - [00:34:50](#)

نقول لا هذي صيغ اخرى هذي الصيغ وضعت من اول الامر على هذا الوجه. يعني هي خلقت هكذا. الله عز وجل خلقها هكذا من اول
مرة. لم تكن هي مفردة مفردة ثم فنتها العرب - [00:35:08](#)

او جماعتها لا لا ليس مثل رجل رجل دخلته التثنية فقير رجلان هذا صح هذا ثني. رجال هذا جمع. هي الكلمة واحدة لكن تثبت ثم
جمعت. بخلاف كلمة هو. فكلمة هو ليس له مثنى وليس - [00:35:20](#)

ليس له جمع ستقول لي طيبهما وهم لا هذي كلمات جديدة هذي كلمات خلقت خلقا اخر تبارك الله احسن الخالقين. طيب اذا فهذه
صيغ وضعت من اول الامر على هذا الوجه. وليست وليست علامة المثنى والجمع طارئة عليها - [00:35:39](#)

وايضا نقول قد اشبهت الضمائر الحروف في وجه ثالث وهي انها مفتقرة. اذا فيها شبه اليش ؟ الافتقاري في دلالة على معناها البتة الى شيء. وهو المرجع في ضمير الغاب. هل تستطيع ان تفهم معنى كلمة هو؟ لو قلت لك هو وسكت. هل له معنى؟ لا تستطيع ان تفهم له معنى - [00:35:58](#)

الا اذا عرفت ان هو تعود على زيد مثلا فلا بد ان تعرف مرجع الضمير حتى تفهم معناه. صح ولا لا؟ اذا فيها افتقار. هي مفتقرة الى ماذا؟ مفتقرة الى مرجع. دائما وابدا. فشأنها شأن - [00:36:16](#)

الحروف ايضا دائما مفتقرة الى غيرها حتى يتضح معناها اذا قالوا وهو المرجع في ضمير الغائب وقرية التكلم او الخطاب في ضمير الحاضر واشبهته ايضا في وجه رابع وهو انها استغنت بسبب اختلاف صيغ صيغها عن ان تعرب. فانت ترى انهم قد وضعوا للرفع صيغة لا تستعمل في غيره وللنصب صيغة - [00:36:30](#)

ولم يجيزه الا ان تستعمل فيه. فكان مجرد الصيغة كافيا لبيان موضع الضمير فلم يحتج للاعراب تبين موقعه فاشبه الحروف في عدم الحاجة الى الاعراب. كما ان الحروف لا تعتورها. تذكرون عبارة ابن عقيل لما قال لا تعتوروا - [00:36:54](#)

المعاني التركيبية فلا تحتاج الى الاعراب حتى يتميز معناها. مثل لان هذا من شأن الاسماء والافعال. من شأن الاسماء ثم الحق به الفعل المبارك كما تقدم معنا طيب اه مثل ما مثلنا مثال لا تأكل السمك وتشرب اللبن - [00:37:14](#)

طيب المهم ان الحروف ليست كذلك. فالحروف لا تتوارد عليها المعاني التركيبية بحيث لا يتضح معناها الا اذا عربناها. فكذلك الظمان هذي تشبه الحروف في هذا فانها لا تحتاج الى هذا لا تحتاج الى اعراب خاص حتى يعرف معناها. لماذا؟ لان العرب ربحتك في هذا - [00:37:34](#)

العرب راحتك في ذلك. وضعوا للضمائر للرفع ضمائر. ووضعوا للنصب دمار ووضعوا للجر ظمار ليس مثل زيت زيد لا تارة هو نفسه زيد تارة يأتيك مرفوعا تارة منصوبا تارة مجرورا. واضح - [00:37:54](#)

طيب اه في عدم الحاجة لاعراب وان كان وان كان سبب عدم الحاجة مختلفا فيهما. طيب نعود الان الى بن عقيل مرة اخرى. المظمرات كلها مبنية اه لشبهها بالحروف في الجمود. ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع. واذا ثبت انها مبنية - [00:38:11](#) اه طيب واذا ثبت انها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب. وهو كل ظمير نصب او جر متصل نحو اكرمته هذا في محل نصب مفعول مررت بك هذا في محل جر - [00:38:34](#)

وانه هذه الهاء. في محل نصب. وله هذه الهاء في محل جر. اذا تلاحظ انه وله. اللفظ واحد لكن المحل الاعرابي مختلف. اكرمته ومررت بك. اللفظ واحد لكن المحل الاعرابي مختلف. اذا يريد ان يقول ابن مالك - [00:38:49](#)

ان ان الضمائر من على انواع. منها ما يشترك فيه الضمير بين الجر والنصب. فهنا مشتركان هما بين الجر والنص. بعد قليل سيأتينا اشترك بضمير الواحد في المحل في في انواع الاعراب الثلاثة - [00:39:09](#)

الرفع والنصب والجر سنرى. طيب فالكاف في اكرمته في موضع نصب وفي بك في موضع آ جر والهاء في انه في موضع نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر يعني ايش؟ واللفظ واحد - [00:39:26](#)

الف واحد لكن تارة ياتي في محل رفع وتارة في محل نصب وتارة في محل جر. وهو انا وانا اليه بقوله للرفع والنصب وجر صلح تعرف بنا فاننا لننا المنح. يريد ان يقول - [00:39:45](#)

ابن مالك رحمه الله ان لفظة ناء الذي هو ظمير المتكلمين هذا يصلح ان يكون في محل رفع وان يكون في محل نصب وان يكون في محل جر. مثل وقال اعرف بنا - [00:40:03](#)

بناء على في محل ايجار ان فاننا اننا هذي في محل النصب ملنا مثل كتبنا هنا في محل رفع فاعل. اذا يعني مثل الثلاثة في شطر واحد نيل لا ماذا؟ نيلنا المنح جمع منحة - [00:40:16](#)

وهو مفعول به لكن سكنه لاجل الوقف. لان الوقف هو احد موانع ظهور الحركة. الحركة قد لا تظهر لاسباب. قد لا تظهر للتعذر قد لا تظهر للثقل. قد لا تظهر لاشتغال محل. قد لا تظهر لاجل الوقف - [00:40:34](#)

وقد لا تظهر آ لعل أخرى آ مثل مثل الحكاية وغير ذلك يعني هناك أكثر من من سبب ليس فقط الثلاثة التي درسناها في الكتب المتقدمة وهي التعذر واشتغال محل والثقل. نعم هذه المشهورة. ولكن هناك أشياء أخرى أيضا. مثل - [00:40:49](#)

مثلا منع من ظهورها الوقف سكن لاجل الوقف المهم البيت واضح لكن هنا فائدة في قول ابن مالك اعرف بنا اعرف بنا هل يقال اعرف بنا ام يقال اعرفن طيب لذلك هذا في اشكال وهو انه اعرف يتعدى بنفسه لا يحتاج الى حرف جر - [00:41:13](#)

لا يقال اعرف بي. وانما يقال اعرفني فلذلك وجهه الخصري فقال انه ضمنه معنى فعل آخر ضمنه معنى فعل آخر يتعدى بالباء طيب بعد ذلك عاد نقدر الفعل بما يناسب الصيام. بما يناسب السياق فالخضر يقدره بمعنى الفعل اشعر - [00:41:40](#)

وكأنه قال اشعر بنا اشعر بنا لان اشهر هي التي تتعدى بالبواب فنكون قد ضمنه اعرف معنى فعل اشعر آ التظمين باب من ابواب اللغة تحدثنا عنه آ في مناسبات أخرى - [00:42:01](#)

تحدثنا عنه بالتفصيل في شرحنا على مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية هناك تكلمنا عن التظمين وهو باب من ابواب العربية اه جميل وعظيم قال او هو بمعنى اعترف بقدرنا. يعني ضمن اعرف بمعنى اعترف - [00:42:17](#)

والفعل يعترف يتعدى بالباء او او يتعدى بنفسه يتعدى بالباء. فكأنه قال اعترف بنا اعترف بنا يعني اعترف بفضلنا وبقدرنا. طيب وبعض العلماء يعني استظرف وقال ان ابن مالك يقصد نفسه هنا - [00:42:36](#)

وكأنه يقول يعني اعرف فضلنا واعرف قدرنا في هذه الالفية فاننا لننا المنح اي لننا العلم منحة العلم هكذا قال قال بعضهم يصوغ للعالم ان ان يمدح نفسه او يمدح كتابه لحت الطلبة على الاستفادة منه. اذا لم يكن - [00:42:57](#)

ذلك على وجه الغرور او العجب او الكبر ونحو ذلك وبمالك لا شك انه يعني اه محسن فيه الظن يعني مدحه هذا طبيعي جدا عند العلماء القدامى يمدحون انفسهم او يمدحون كتبهم ليحثوا الطلبة على الانتفاع. ما عندهم مثل الحساسية التي عندنا نحن. نحن الان عندنا وسواس حتى من - [00:43:17](#)

انا واذا قال احد انا ينتقده الناس يقولون لا تقل انا يعني آ نعوذ بالله من كلمة انا هذا كلام طبعيا غير صحيح يعني النبي صلى الله عليه وسلم استعملها كثيرا - [00:43:37](#)

في سياق المدح الصحابة استعملوه في سياق مدح انفسهم كثير. المهم ليس هذا محل النقاش الان. قال ابن عقيل قال اي صلح لفظنا للرفع نحن لننا وللنصب نحو فاننا وللجر نحو بنا. طيب هل هناك مثال آخر؟ غير غير لفظة - [00:43:49](#)

يعني هل هناك ضمير آخر يصلح ان يكون للمواقع الاعراب الثلاثة ام فقطنا يقول ابن عقيل نعم يوجد شيان اخران مثل كلمة ماء لكن ابن مالك تركه عمدا لانه يرد عليه ايراد سنعرفه الان - [00:44:13](#)

اذا المثال المستقيم الذي لا يرد عليه اعتراض هو لفظتنا اما الاشياء الأخرى التي سنذكرها الان طيب هي صحيح انها تأتي في محل الرفع والنصف والجر لكنها تختلف عنا يرد عليها شيء. سنرى الان - [00:44:32](#)

قال ومما يستعمل للرفع والنصب والجر الياء الياء الضمير تستعمل الثلاثة أيضا. فمثال الرفع نحو اضربي هذا في محل رفع فاعل. ومثال النصف نحو اكرمني مفعول. ومثال الجر نحو الربيع مجروب الباء - [00:44:48](#)

طيب لماذا يا ابن مالك لم تذكره لماذا فقط اكتفيت بنا؟ سنعرف. مثال ثالث. ويستعمل في الثلاثة أيضا هم. فمثال الرفع هم هذا مبتدأ قائمون. ومثال النصب اكرمتم مفعول ومثال الجر لهم مجرور باللام. طب لماذا ابن مالك لم تذكر هذين المثالين؟ قال ابن عقيل. وانما لم يذكر المصنف الياء وهم - [00:45:05](#)

لانهما لا يشبهاننا من كل وجه أيضا انظروا هنا قصد لفظه. لا يشبهان لفظتنا من كل وجه. لماذا؟ لانا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد لم يختلف المعنى ايش؟ المعنى واحد لم يختلف - [00:45:29](#)

وهي ظمير متصل في الاحوال الثلاثة واضح؟ فالان لا في قولك لننا اننا بنا كلها ناء المتكلمين. ناء ناء المتكلمين والمعنى لم يختلف بين الثلاثة قال بخلاف الياء وبخلافهم بخلاف الياء فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر - [00:45:49](#)

وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة لماذا؟ قال لانهما في حالة الرفع تأمل في المثال الذي

ذكرناه لانها في حالة الرفع للمخاطب ايش المثال؟ اضربي هنا الياء - [00:46:13](#)

مخاطب يعني هي الاصل الادق ان يقول مخاطبة. طيب. لان الياء هنا للتأنيث. لذلك انتقده انتقده الخصري واصحاب الحواشي. المهم هو لكنه قصد الجنس يعني. يعتبر عنه بانه اراد جنس المخاطب - [00:46:29](#)

المهم الادق ان يقول لانها في حالة الرفع للمخاطبة. طيب اضربي اذا هنا المعنى معنى ايش؟ المخاطبة. وفي حالتي النصب والجر ما هو المعنى؟ المعنى هو لمتكلم للمتكلم بينما انا - [00:46:45](#)

نال المتكلمين في في الرفع والنص والجر عرفت من فرق لم يتغير المعنى معنى بينما مع الياء اخت تغير. قل مثل ذلك في المثال الثالث وهو كلمة هم نفس المشكلة قال وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة فليست مثل ناء - [00:47:02](#)

من وجه وهو لانها في حالة الرفع ظمير منفصل. هم قائلون وفي حالتي النصب والجر ضمير متصل اكرمتهم لهم لاحظتم؟ بينما انا ما متصل في في الاحوال الثلاثة رفعا ونصبا وجر - [00:47:22](#)

اذا ما من احد ما من مثال الا ويرد عليه اشكال بالنسبة للياء يختلف معناها في احوالها الثلاثة بالنسبة لهم المعنى واحد ولكن يعني وضعها اختلف مرة تكون منفصلة ومرة تكون متصلة. بينما انا لا. نا المعنى واحد - [00:47:41](#)

ووظعه واحد بمعنى انها دائما تكون متصلة ولا تكون منفصلة طيب نعم ثم قال ابن مالك والف والواو والنون لما؟ غاب وغيره كقاما واعلمنا نعم الان شرع في ظمائر يعني اكتبوا هنا عنوان هذا البيت ظمائر الرفع المتصلة - [00:48:00](#)

ضمائر الرفع المتصلة. الالف الزيداني قاما الالف ضمير تثنية في محل رفع فاعل والواو قاموا والنون النسوة قمنا. هذي ثلاثة. طيب هل هي فقط هذه الثلاثة؟ لا. بقي عليه بقي عليه - [00:48:36](#)

اكتبوا عندكم بقي عليه التاء التاء تاء الفاعل مثل ضربتوا وضربتهما وضربتهما وضربت الى اخره طيب التاء التي تعرب فاعلا وبقي عليه ياء المخاطبة جاء المؤنث المخاطبة مثل تضربين - [00:49:01](#)

هذي الان كم صارت اه خمسة طيب واذا اضفنا عليها الظمير المستتر طيب الظمير المستتر فحينئذ تكون ستة لكن على كل حال يعني الف والواو والنون تمام والتاء والياء هذه الظمار - [00:49:29](#)

اه ظمائر الرفع المتصلة هذه الخمسة نعم المستتر شيء اخر انا قلت لكم المستتر لا. لا لا هذا سبق لسان مني اه ليس ستة هو ستة عشر كما سنعرفها ان شاء الله هذا شيء اخر هو يقصد الخصري المجموع الكلي. دعونا من هذا هذا سبق لسان الخلاصة الان يا اخوان ان ضماير الرفع المتصل - [00:49:59](#)

ثلاثة ذكرها بن مالك اثنان نظيفهما. الالف والواو والنون والتاء والياء. فهذه الخمسة دائما تأتي متصلة ودائما تأتي في محل رفع تمام عاد رفع هل هو احيانا يكون في محل احيانا يكون في محل لرفع فاعل واهيانا يكون في محل رفع نائب فاعل على حسب سياق الجملة - [00:50:28](#)

اذا والالف والف والواو والنون. هذه الثلاثة كيف تستعمل؟ قال لما غاب اي هي تكون ظمائر غيبة ضماير غيبة وغيره قوله وغيره هذا هذا بيت مش فيه مشكلة عند الشراح - [00:50:51](#)

لنا كلمة وغيره ما هو غير الغائب؟ نحن ماذا عندنا يا اخوان عندنا عندنا متكلم عندنا عندنا مخاطب صح ابن مالك يقول الالف والواو والنون تكون للغائب قام قاموا قمنا - [00:51:11](#)

جميل هذا صحيح المشكلة الان انه يقول تأتي للغاب وغير الغائب. طيب من هو غير الغائب غير الغاب يدخل فيه شيان متكلم ومخاطب صح ولا لا؟ هذا هذا ظاهر العبارة - [00:51:29](#)

طيب هل هذه الظمائر الثلاثة الالف والواو والنون تأتي فعلا للمتكلم والمخاطب ام تأتي لواحد منهما فقط وهو المخاطب الواقع وابن مالك يعرف هذا الواقع انها تأتي المخاطب فقط ولا تأتي - [00:51:43](#)

لا تكون المتكلم ابدا طيب فعبارة بن مالك عبارة بن مالك على رأي بعض الشراح وابن عقيل الان سينتقده طيب؟ ليست دقيقة لماذا؟ لان كلمة وغيره يدخل فيه المتكلم والواقع والحال ان هذه الظمار ابدا لا تكون للمتكلم. بل اما ان تكون للغائب كما قلت يا ابن مالك

اما ان تكون للمخاطب هكذا اعترض عليه الشراح. واضح؟ كيف ندافع عن ابن مالك كيف ندافع عن ابن مالك؟ في الحقيقة هذا الاعتراض يعني ضعيف لماذا؟ لاني قلت لكم انا ابن مالك دائما يصرح يعني يكتفي بالتمثيل عن التصريح - 00:52:32 يكتفي بالتمثيل عن التصريح. نقول لمن اعترض على بن مالك هذا الاعتراض يندفع بالتمثيل. انظروا في الامثلة وخذوا منه رأي الرجل انظروا المثال قال كقاما هذا مثال لايش هذا الغائب - 00:52:54 الزيداني قاما. طيب ثم انظر المثال الثاني الان واعلمنا اعلمنا يا زيدان هذا ايش؟ هذا مخاطب اذا واضح ان ابن مالك لما قال وغيره يقصد المخاطب ولا يقصد متكلم بدليل التمثيل. فاندفع الاعتراض عليه بالتمثيل - 00:53:10 لله دره واضح هذا؟ فيعني الجواب عن هذا سهل جدا. وبمالك لا يخفى عليه ان هذه الظمائر لا تأتي للمتكلم. يعرف هو هذا طيب لكن يعني بالمثال دفع هذا الاعتراض والحمد لله - 00:53:29 قال قال طبعا وهذا الدفاع الذي ذكرته لكم ذكر هو الخصري في حاشيته قال الف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب والمخاطب فمثال الغائب الزيداني قام والزيدون قاموا. والهندات قمنا. هاي ضمائر كلها متصلة - 00:53:45 كلها غائبة كلها في محل رافع. خلاص؟ ومثال المخاطب اعلمنا واعلمن. ويدخل تحت قول المصنف الان الاعتراض تحت قول المصنف وغيره المخاطب المتكلم. وليس هذا بجيد لان هذا التعميم غير جيد. لان هذه الثلاثة لا تكون المتكلم اصلا - 00:54:03 بل انما تكون للغائب او المخاطب كما مثلنا. واضح هذا طيب لعلنا نقف هنا يا اخوان نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:23